Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كَرِّرْ. أَعِد. اِطْرَبِ. ابْسطْ. ثَنِّ. غَنِّ. أَجِبْ قُلْ. سَلْ. جُدَّ. تَرَنَّمِ. بْنِ. مُنَّ. أَدِمِ

وفي (التوشيع)[1] تقول :

كَتَمْتُ حَالِي وَيَأْبَى كَتْمَهُ شَجَنِي بِحُكْمِيَ الفَاضِحَيْنِ : الدَّمْعِ والسَّقَمِ

وفي (الاعتراض)[2] :

أَعْظِمْ بِهِ مِنْ نبيٍ مُرْسَلٍ نَزَلَتْ فِي مَدْحِهِ مُحْكَمُ الآياتِ مِنْ حِكَمِ

وفي (العقد)[3] :

حَسْبِي بِحُبِّكَ أَنَّ المرءَ يُحْشَرُ مَعْ أَحْبَابِهِ فَهَنائي غَيْرُ مُنْحَسِمِ

وحسن ختامها :

مَدَحْتُ مَجْدَكَ والإِخْلاصُ مُلْتَزِمِي فِيهِ وَحُسْنُ رَجَائي فِيْكَ مُخْتَتَمِي

وقد أشارت الباعونية في ختامها أنها نُظِمت سنة (٩٢١ هـ). وقد شرحتها شرحاً مختصراً اعتمدت فيه على النقل من سابقيها كثيراً ، قالت في مقدمته ، وهي تتحدث عن البديعية : « استخرت الله تعالى بعد تمام نظمه وثبوت اسمها في شيء تروق للطالب مواردُه ، وتعظم عند المستفيد فوائدُه ، وهو أن أذكر بعد كل بيت حدَّ النوع الذي بنيت قواعده عليه ، وأقرّ شاهده »[4] .

وقد أشرت في بداية الحديث أن هذه البديعية وشرحها قد عرفا باسم

---

(١) التوشيع : هو عبارة أن يتكلم المتكلم أو الشاعر باسم مثنى في حشو العجز ، ثم يأتي بعده باسمين مفردين هما عين ذلك المثنى يكون الآخر منهما قافية بيته أو سجعة كلامه كأنهما تفسير له.

(٢) الاعتراض : هو عبارة عن جملة تعترض بين الكلامين تفيد زيادة في معنى غرض المتكلم .

(٣) العقد : أن يؤخذ المنثور من قرآن أو حديث أو حكمة أو غير ذلك بجملة لفظه أو بمعظمه فيزيد الناظم فيه أو ينقص ليدخل في وزن الشعر .

(٤) الفتح المبين (في حاشية خزانة الأدب)، ص : ٣١١ .